

## #قضايا\_منهجية قضية الإيمان والكفر 52 | الشفاعة وحكم من

### مات على الشرك ومن مات على التوحيد | بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة - [00:00:24](#)

بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع آآ عقيدة اهل السنة والجماعة في مسائل الايمان والكفر. لفضيلة الشيخ ياسر برهامي حفزه الله. ووصلنا الى الباب الساني. اللي هو مسائل الوعد - [00:00:44](#)

والوعيد وكنا في المسألة الاولى الشفاعة وثبوتها وخلاف اهل ادعي في ذلك. واتكلمنا فيها في الدرس الماضي عن انواع الشفاعة. وصلنا الى النوع السادس كل مصنف حفظه الله ثم هناك الشفاعة في رفع درجات المؤمنين في الجنة. كما قال - [00:01:04](#)

عز وجل والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم. وما سائلناهم من عملهم من شيء. يعني ما التناهم؟ يعني لم ننقصهم ما انقصناهم من عملهم من شيء. ورد في - [00:01:34](#)

تفسيره ان المؤمن يقول يا رب اين امي؟ اين ابي؟ اين اخوتي؟ فيقال انهم لم يعملوا مسل عملك فيقول يا رب كنت اعمل لي ولهم. في رفع الادنى الى الاعلى. فيجعلون معا. وكما - [00:01:54](#)

كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم معه في الجنة وعملهن ليس كعمله قطعاً صلى الله عليه وسلم. في رفع الادنى فالى الاعلى وان لم يلزم ان يكون في القرب اي من الله عز وجل سواء. بل يظل المقرب مقرباً. لان انواع - [00:02:14](#)

عن نعيم لا تخطر على ذهننا فهناك انواع لا يدري البشر كيفيتها. ولم يسمعوا عنها. ايضاً يدخل في هذا النوع من الشفاعة ما ورد في صحيح البخاري عن ابي موسى الاشعري قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث - [00:02:34](#)

ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقى دريدة بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه فقتل دريد وهزم الله اصحابه. قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته فانهتيت اليه فقلت يا عم من رماك؟ فاشار الى ابي موسى اشار لواحد معين كده - [00:02:54](#)

فقال ذاك قاتلي الذي رماني. قال ابو موسى فقصدت له فلحقته. فلما رأني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت يا جبان اقف لحد ما اقف. فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته. ثم قلت - [00:03:14](#)

لابي عامر قتل الله صاحبك. قال فانزع هذا السهم. كان السهم فين؟ في ركبته. فنزعته فنزا منه الماء الماء اللي هو الايه؟ اللي في المفصل ده. قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم اي السلام. وقل له استغفر - [00:03:34](#)

واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيراً ثم مات. فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته. على مرمل وعليه فرش وقد اثر رمال السرير بظهره وجنبه صلى الله عليه وسلم. فاخبر - [00:03:54](#)

بخبرنا وخبر ابي عامر. يعني شف النبي صلى الله عليه وسلم كان فراشه ايه؟ يعني سرير النبي صلى الله عليه وسلم. شوية رمل وفوق منهم ايه؟ فرش وبتأسر في ظهر النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. لو كانت الدنيا تدوم لاهلها لكان رسول الله

حيا وباقيها. فعلا - 00:04:14

قيمة كانت جمعت بحذافيرها للنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. جئت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته خبر خبري وخبر ابي عامر فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي. فدعا بماء النبي صلى الله عليه وسلم دعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال - 00:04:34

اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطينه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس. يعني اغفر لعبيدك ابي عامر ورأيت بياض ابطينه صلى الله عليه وسلم ابطينه - 00:04:54  
ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس. فقلت ولي فاستغفر يا رسول الله. فقال اللهم اغفر لعبدالله بن قيس اللي هو ابو موسى الاشعري اسمه عبدالله بن قيس. اللهم اغفر لعبدالله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما. قال ابو بردة احدهما لابي عامر والاخرى - 00:05:14

في موسى وكذلك شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لابي سلمة لرفع درجته. في الحديث حديث مسلم في وفاة ابي سلمة انه آآ بعد وفاته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة - 00:05:34

على ما تقول اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين. واخلفه في عقبه في الغابرين. واغفر لنا له يا رب العالمين. وافسح له في قبره مد البصر. وطبعا آآ هذا نوع من الشفاعة هو من فضل الله تعالى على الابناء - 00:05:54  
او الاء ببركة عمل زويهم. ببركة عمل زويهم. في الحديث رواه الامام احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان الرجل لترفع درجته في الجنة. فيقول انى لي هذا؟ فيقال باستغفار ولدك لك - 00:06:14  
فلذلك من توفي والده او والدته اه او كلاهما بقي لهما من البر حق وهو ان يذكره ان يذكرهما في دعائه. ويستغفر لهما. فهذا من البر والنفع الذي يصل اليه - 00:06:34

طيب النوع السابع من الشفاعة يقول هناك شفاعة وردت في حق ابي طالب. الشيخ يقول ولا ندري اهي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم فيه ام هي لغيره؟ يعني هل غير النبي عليه الصلاة والسلام ممكن يشفع - 00:06:54  
في احد الكفار يخفف عنه العذاب ولا يخرج من النار ام هي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول كما ورد في ذلك بعض الآثار في التخفيف من عذاب بعض الكفار دون الخروج من النار. قال النبي صلى الله عليه وسلم اهون اهل النار عذابا ابو طالب - 00:07:14

طالب والحديث ده عايزك تقف معه كثير بقى. اهون اهل النار عذابا ابو طالب. وهو منتعل بنعلين يعني يعني من النار يغلي منهما دماغه. ده اهون اهل النار عذابا. هو بيزن نفسه ايه يا ابو طالب - 00:07:34  
اشد اهل النار عذابا. نسأل الله العافية. ودي مسألة هل آآ مسألة في انتفاع الكفار باعمالهم يوم القيامة. وهل آآ تنفعهم اعمالهم او يخفف عنهم؟ الاول هو الشيخ انا بقول ولا يدري آآ او - 00:07:54  
يعني هل هي غير النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا عامة العلماء واكثرهم على انها خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. على انها هذه النوع بهذا النوع من الشفاعة خاص بالنبي - 00:08:14

صلى الله عليه وسلم. هو هنا لازم نعرف الحاجة الاول كده ان الكافر لا ينفعه عمله في الآخرة. بل يجعله الله هباء منثورا قال عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. وقال عز وجل مسل الذين كفروا ببرهم اعمالهم - 00:08:24  
كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف. لا يقدرين مما كسبوا على شيء. ذلك هو الضلال البعيد. وقال الله عز وجل والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء. حتى اذا جاءه لم يجده شيئا وجد الله عنده فوفاه حسابه. والله سريع - 00:08:44  
وقال الله عز وجل ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدثهم ملة الارض ذهبوا ولو افتدى به. اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين. وايات كثيرة في هذا المعنى. وفي صحيح مسلم عن عائشة قالت يا رسول الله آآ ابن - 00:09:04

جدعان كان في الجاهلية احد سادات العرب في الجاهلية. كان يصل الرحم. ويطعم المسكين فهل زك نافع؟ قال لا ينفعه. انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. يعني لم يكن مؤمنا باليوم الآخر - [00:09:24](#)

فلا ينفعه. ابن كسير رحمه الله وهو بيتكلم على قوله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. قال وهذا يوم القيامة ياما حين يحاسب يحاسب الله العباد على ما عملوه من خير وشر. فاخبر انه لا يتحصل لهذا - [00:09:44](#)

اولئك المشركين من الاعمال التي ظنوا انها منجاة لهم شيء. وذاك لانها فقدت الشرط الشرعي. اللي هو الاخلاص لله عز وجل والتوحيد والمتابعة لشرع النبي صلى الله عليه وسلم. طيب الاموال الاعمال اللي بيعملوها في الدنيا من خير ديت - [00:10:04](#)

يعني يكون جزاءهم عليها ايه؟ سبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان عمل الكافر الصالح آ اذا فعله في الدنيا اثابه الله عز وجل به في الدنيا. فاعطاهم عرضا من الدنيا من المال او غير ذلك اطعمهم وسقاهم - [00:10:24](#)

اللهم رزقهم العافية ولا يكون لهم عند الله آ جزاء. فروى مسلم في صحيحه عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يطعم الكافر بعمله الصالح في الدنيا. ويثيبه في الدنيا. فاذا جاء الآخرة - [00:10:44](#)

اذا جاء الآخرة لم يكن له عمل يجازى عليه. اما المسلم فالله يثيبه بعمله في الدنيا ويدخر له في الآخرة عدنا الايات في هذا ايضا قول الله عز وجل من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرصه ومن كان يريد حرس الدنيا - [00:11:04](#)

نؤتي منها وماله في الآخرة من نصيب. وحكى غير واحد من اهل العلم الاجماع على عدم انتفاع الكافر بعمله في الآخرة عشان كده قلت لكم ان معزم العلماء يقولوا ان اللي هيحصل مع ابي طالب ده دي خصيصا للنبي صلى الله عليه وسلم. من خاصته من خصائصه صلى الله عليه وسلم - [00:11:24](#)

فالنووي رحمه الله في شرح مسلم يقول اجمع العلماء على ان الكافر الذي مات على كفره لا ثواب له في الآخرة. ولا يجازى فيها بشيء من عمله في الدنيا متقربا الى الله تعالى. وصرح في هذا الحديث بان يطعن في الدنيا بما عمله من الحسنات. اي بما فعله متقربا به الى الله تعالى. مما لا يفتقر صحته - [00:11:44](#)

الى النية. صلة الرحم والصدق والعطف والضيافة وتسهيل الخيرات ونحوها. واما المؤمن فيدخر له حسناته وثواب اعماله الى الآخرة ويجزى بها مع ذلك ايضا في الدنيا. ولا مانع من جزاءه بها في الدنيا والآخرة. وقد ورد الشرع به فيجب اعتقاده. طب لو الكافر ده اسلم - [00:12:04](#)

اذا الكافر اذا الكافر اسلم يساب على الحسنات اللي عملها قبل كده عشان حديس حكيم ابن حزام اسلمت على ما اسلفت من خير. ودي من رحمة ربنا سبحانه وتعالى. طيب اه ما جاء في شأن ابي طالب من الحديس المتفق عليه ان العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:24](#)

ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك. قال هو في دحضاح من نار. وده الدحضاح الطرف ميه او شفتها الصغير الماية فيه ضحلة خالص. هو فيه دحضاح من نار يعني على شاطئ النقي. ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. وهوا - [00:12:44](#)

وهو وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله عذاب الكفار متفاوت. والنفع الذي لابي طالب من خصائصه ببركة النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. يبقى اه - [00:13:04](#)

ده اللي بنيجي معه بين هذا الحديس وما اه سواه. ابن حجر يقول من عجائب الاتفاق ان الذين ادركهم الاسلام من اعمام النبي صلى اربعة لم يسلم منهم اسنان واسلم اسنان وكان اسم من لم يسلم ينافي اسامي المسلمين وهما ابو طالب اسمه - [00:13:24](#)

وابو لهب واسمه عبد العزى. بخلاف من اسلم وهما حمزة والعباس رضي الله عنه. ده النوع الاخير او اهلا ازيك يا ابونا من الشفاعة وفي انواع اه اوخر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة ان يدخلوا الجنة ودي زكرت - [00:13:44](#)

ساعته صلى الله عليه وسلم في استفتاح باب الجنة بعض العلماء بيكتبهم ايه؟ بيخلوهم آ امرين وفيها كذلك آ الشفاعة على الصراط تم زكرها وغيرها من انواع الشفاعة. طيب فيه انواع من الشفاعة بقى مهمة وهي شفاعة بعض الاعمال الصالحة - [00:14:08](#)

شفاعة بعض الاعمال الصالحة. زي ايه؟ زي شفاعة الصيام زي شفاعة القرآن. زي شفاعة الصيام. وزي شفاعة القرآن. وآ العبد لو هو

وهو في حال حياته آآ ركز واعمل آآ - 00:14:25

وآآ جد واجتهد في تحصيل هذه الانواع من الشفاعة لانتفع بها يوم القيامة. طيب الاسباب الجالبة لشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم قلنا عدم الشرك فقد قال صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي - 00:14:55  
ان دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا. ودي ورد فيها احاديث كثيرة. كذلك من سكن المدينة وصبر على شدتها. ورد فيها ايضا الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر احد -

00:15:15

على لأوائها فيموت الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة. من مات بالمدينة لحديس من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت اني اشفع لمن يموت فيه. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عقب الاذان ثم طلبوا الوسيلة له. في الحديث مسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا باسم - 00:15:35

قل سم صلوا علي فان من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكون - 00:15:55

انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة. كذلك من اسباب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وتحصيلها. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم صباحا ومساء. فعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعة يوم القيامة - 00:16:05

ومن اسباب شفاعته صلى الله عليه وسلم كثرة السجود. كما في حديث ربيعة بن كعب اعني على نفسك بكثرة الاية؟ السجود قال اسألك مرافقتك في الجنة قال اعني على نفسك بكثرة السجود. فذكر ابن الاسير في اسد الغابة عن مصعب الاسلمي قال انطلق غلام لنا. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسألك ان - 00:16:25

اجعلني ممن يشفع له يوم القيامة. فقال من علمك او امرك او ذلك؟ فقال ما امرني الا نفسي. قال اني اشفع لك ثم رده فقال اعني على نفسك بكثرة السجود. اعني على نفسك بكثرة السجود. وكسرة السجود في - 00:16:50

فيها معنيين. المعنى الاول انك تكثر من الصلاة. يعني تصلي كثير صلي عدد ركعات كثير تسجد سجودات كثيرة والمعنى الثاني انك تطول في السجود الاية؟ لا تكسر من السجود يعني طول في السجود. طيب ذكرنا في الدرس الماضي شفاعة الملائكة وشفاعة -

00:17:10

المؤمنين وشفاعة النبيين غير النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ايضا مما نتمم به ذكر آآ من يشفعون شفاعة الشهداء ومن آآ يعني آآ اكرام الله عز وجل للشهيد ان الله عز وجل يشفعه في سبعين من اهل بيته - 00:17:30

فقد اخرج ابو داود من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الشهيد في سبعين من اهل بيته. واخرج احمد والترمذي عن المقدم ابن معد كلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله سبع خصال يغفر له في اول دفعة - 00:17:50

من دمه ويرى مقعده من في الجنة. ويحل حلة الايمان. ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين. ويجار من باب القبر ويأمن من الفرع الاكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار. الباقوتة منه خير من الدنيا وما فيها - 00:18:10

ويشفع في سبعين انسانا من اهل بيته. الحديث صححه الشيخ الالباني في صحيح الجامع. ولذلك تعرف ان اكرم موتى واشرف موتى يموتها الانسان هو ان يموت في سبيل الله. مقبل غير مدبر - 00:18:30

ممسك بسلاحه يمتلى قوة وعزما وبأسا شديد على الكفار يجهر بعداوتهم ويبذل حياته في قتالهم ولعل ما فجعنا به اه من خبر وفاة اه اه يحيى السنوار رحمه الله رحمة واسعة وتقبله الله في الشهداء - 00:18:49

واجزى له المسوبة. يعني اه استحضر ما وقع لابي ابراهيم يحيى السنوار رحمه الله. ونحن نقرأ الاحاديث فنحن نحسبه والله حسيبه ولا نزكي على الله احدا انه من اهل الجهاد الصادق وانه من اهل الشهادة - 00:19:12

في سبيل الله. وهو سبحانه الله يعني مات ميتة سوية شريفة نحسبه ولا نذكىه على الله. مات ممسكا سلاحه يرتدي آآ الحلة

العسكرية. ومعه آآ حزام الذخيرة. مقبل غير مدبر. اخر - [00:19:32](#)

لحظة في حياته قد بترت يده وهو آآ يقصف بالطائرات للدرون وهو آآ الى اخر لحظة لم يكن بيده الا خشبة قصيرة فالقى في اتجاه

هذه الطائرة. وهم سبحانه الله اليهود اللي نشروا المواقف دي. هو ده نموذج للموتى للميتة المشرفة - [00:19:52](#)

يعني ميتة تليق بمن كانت حياته جهاد وبزل في سبيل الله. احسبه الله وحسبه ولا نذكىه على الله. وسبحان الله هؤلاء الكفار لا

يفقهون كما اخبر الله عز وجل. لما ربنا بيقول في سورة الانفال ان يكن منكم - [00:20:14](#)

عشرون صابرون يغلبوا مئتين. ويكن منكم مائة يغلب الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون. هو ربنا قالهم كده بانهم قوم لا

يفقهون ما يفهموش. ولا هو الصورة اللي بثوها السنار دي تحيي الامة ولا تضعفها؟ يعني الصورة دي الشباب يستلهم منها ايه -

[00:20:34](#)

نفس برضه الموقف عموما قبل كده للمجاهد نحسبه الله حسيبه ولا نذكىه على الله. اللي كان يقصف آآ شعر بدنو الاجل وانه خلاص

هيموت يعمل ايه قام ساجدا خر ساجدا لله عز وجل حتى - [00:20:54](#)

يموت في جمع بين الشهادة والسجود. سبحانه الله! وزنوا منهم ان دي حالة ايه؟ حالة انكسار او حالة ذلك بانهم قوم لا يفقهون. دماء

الشهداء هي وقود لانطلاقة. لمزيد من الجهاد ومزيد من مدافعة اهل - [00:21:14](#)

للكفر والزيغ والعناد. فعلا دماء يعني هي اه اه وقود الانطلاق. وبعدين هو الانسان هيموت على كل حال ولئن قتلتم في سبيل الله او

متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشون. كله هيموت. ما فيش حد مش هيموت -

[00:21:34](#)

كله هيموت. كل نفس زائقة الموت. كله هيموت. فسبحان الله! يعني من الطرائف يعني او من الامور العجيبة ان فيه مقطع كده انتشر

للسونار وهو بيقول والله اكبر معروف يفعله معي هذا الاحتلال الصهيوني ان يغتالوني فاقتل - [00:21:54](#)

شهيدا انا الان الكلام ده كان من عدة سنوات. سني تسعة وخمسين سنة. خلاص اعمار امتي ما بين الستين والسبعين البى نداء ربي.

والقى الله عز وجل. وانا احب ان القى الله شهيدا. ولست اموت بالكورونا ولا بالجلطة ولا سبحانه الله - [00:22:14](#)

ففعلا يعني من عاش على شيء من عدل الله عز وجل بقول من كرم الله عز وجل ان من عاش على شيء مات عليه فرحمه الله رحمة

واسعة. ونسأل الله عز وجل ان يتقبله في الشهداء. آآ برضو من انواع الشفاعة المهمة شفاعاة اولاد المؤمنين الذين - [00:22:34](#)

ماتوا دون البلوغ. فقد اخرج البخاري عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الناس مسلم يموت له

ثلاث من الولد لم يبلغوا الحنث لسه اطفال. الا ادخله الجنة بفضل رحمته اياهم. من كثر الالم اللي في نفسه وصعبانهم - [00:22:54](#)

عليه يدخل الجنة. وكذلك اخرج الامام مالك في الموطأ لا يموت لاحد من المسلمين سلاسة موالد فيحتسبهم الا كانوا له جنة من

النار. فقالت امرأة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله او اثنان قال او اثنان. واخرج مسلم عن آآ - [00:23:14](#)

هريرة رضي الله عنه انه ان رجلا قال له انه قد مات لي ابنان. فما انت محدثي عن الرسول صلى الله عليه وسلم بحديث تطيب به

انفسنا عن موتانا قال نعم صغار دعاميص اهل الجنة. يتلقى احدهم اباه او قال ابويه فيأخذ بثوبه او بيده - [00:23:34](#)

فلا ينتهي حتى يدخله الله او اباه الجنة. شفاعاة القرآن زي ما قلنا دي من الاعمال الصالحة اللي بتشفع للعبد يوم القيامة. وفي الحديث

القرآن شافع مشفع وما حل مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة. ومن جعله خلفه ساقه الى النار. يا رب. ما حل يعني ساعي -

[00:23:54](#)

وقيل خصم مجادل. القرآن شافع مشفع. وما حل اه مصدق. يعني عندك من جعله امامه قاده يعني جعله امامه يعني يهتدي بهدي

القرآن. شف القرآن هيوديه فين ويروح. ومن جعله خلفه ساقه - [00:24:18](#)

الى النار. وفي الحديث اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. قال القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. وفي

بعض السور بالزات بتشفع قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهم تأتيان يوم القيامة كأنهما



غمامتان او غيايتان او كانهما - 00:24:38

فرقاني من طير صوافت حجاني عنصى اصحابهما. ثم قال اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة. ولا تستطيعها البطلة وفي الحديث سورة الاية؟ الملك. ان سورة سورة تبارك من القرآن ثلاثون اية شفعت لرجل - 00:24:58 حتى غفر له وهي سورة تبارك الذي بيده الملك. كذلك شفاعة الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. يقول الصيام اي ربي اني منعتك الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه. ويقول القرآن ربي منعتك النوم بالليل فشفعني به فيشفعاني فيه. ايه - 00:25:18 الحكمة من الشفاعة. يعني ايه؟ الحكمة من ان ربنا سبحانه وتعالى يشرع يعني يأذن بهذه الشفاعة. آآ اول حاجة ان هي مظهر من مظاهر رحمة الله عز وجل. انها مظهر - 00:25:38

من مظاهر رحمة الله عز وجل. وانها سانيا تدل على تكريم الشفيع ومنزلته عند الله عز وجل. وثالثا آآ انها نفع للمشفوع له انها نفع للمشفوع له. وآآ النبي صلى الله عليه وسلم هو آآ صاحب المقام المحمود وصاحب الشفاعات - 00:25:58 آآ الذي يشترك فيها مع غيره والتي يختص بها وينفرد بها سبحانه صلى الله عليه وسلم. طيب يعني ده كان كلامنا عن موضوع تفاعل. المسألة اللي بعد كده المسألة السانية حكم من مات على التوحيد. من مات على التوحيد - 00:26:31 وحيد وعنده اصل الايمان يعني زرة من ايمان. دخل الجنة يوما من الدهر اصابه قبل هذا اليوم ما اصابه. ثاني من مات على التوحيد وعنده اصل الايمان يعني الحد الأدنى من الايمان. ادنى ادنى حد من الايمان. دخل الجنة يوما من الدهر. ركز في الكلام ده. يوم من الايام - 00:26:51

اصابه قبل هذا اليوم ما اصابه يعني ديت معناها ايه؟ ان اصل الايمان بيمينع من ايه؟ مين اللي قال خلود؟ جزاك الله خيرا. يمينع من خلود في النار. وجود اصل الايمان ده هيمينع منين؟ من الخلود في النار. طيب اصل الايمان احنا خدناه بقى بس هو هيجيبه هنا سريعا - 00:27:20

هيشمل ايه؟ قول القلب وتصديقه واصل عمل القلب اللي هو بقى اصل الحب اصل خوف اصل اعمال القلب الواجبة كلها. قول اللسان اللي هو الشهادة شهادة ان لا اله الا الله. ويشمل اصل الايمان - 00:27:44 كذلك كل ما صار شرطاً للايمان او ركنا من اركان الايمان. فيكون لازماً لاصل الايمان مسلم من بلغه شهادة ان لا اله الا الله سم بلغه ان محمداً رسول الله. فلا بد حتى يكون عنده اصل الايمان ان يشهد ان محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا - 00:27:59 اللي بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بالقرآن فلا بد ان يصدق به. ان النبي امر بالصلاة وهكذا. قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من كان - 00:28:19

ففي قلبه مثقال ذرة من الايمان. وفي رواية في صحيح مسلم فيخرج منها اي من النار قوما لم يعملوا خيراً قط. قلنا لم عملوا خيراً قط الا الاية؟ التوحيد. لان لو ما عملش التوحيد كمان هيبقى مين؟ هيبقى ده من اهل النار اللي مخلصين فيها. والحديث - 00:28:29 الجزء الاخر من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. فهذه المسألة تتبع - 00:28:49

الى الوعد والوعيد وحال الناس في الآخرة. يبقى آآ دي ما هي مسألة مهمة جداً. ان مسلم مهما كان ضعيف الايمان ان وفقه الله عز وجل او قدر الله انه يموت ومعه اصل الايمان فهذا - 00:29:09

له بانه يدخل الجنة يوماً من الدهر. اصابه قبل هذا اليوم ما اصابه. بعض الناس اما بيسمع حديث زي ده او يقرأ الكلام ده بيحصل له فهم عكسي للموضوع. يقول لك خلاص. فكسر ما استطعت من الخطايا. اذا كان القدوم على كريم. اعمل اللي انت عايزه كله طالما انك كده كده - 00:29:29

هيجي لك يوم من الايام وتدخل الجنة. هو انت مدرك النار دي الحساب فيها بيكون ازاي؟ والعذاب فيها بيكون ازاي يا رب عافينا يا رب واعف عنا. اللهم اجرنا من النار ومن عذاب النار. يعني في الحديث يؤتى ابأس اهل - 00:29:49 للارض وهو من اهل الجنة. فيصبغ في الجنة صبغة. يغمس غمساً كده غمساً فيقال له هل رأيت بؤساً قط؟ هل رأيت شقاء قط؟ فقل

لا يا رب ويؤتى بانعم اهل الارض وهو من اهل النار. فيصبغ في النار صبغة. يغمس فيها غمسة. فيقال له - [00:30:09](#)  
هل رأيت نعيما قط فيقول لا يا رب ما رأيت نعيما قط. انت حاليا في الدنيا في الدنيا اهو. لو جالك التهاب في زورك كل في بعض  
الالتهابات الفيروسية كده بتخلي الزور متجرح شوية كده. كل بقى الطعام والشراب اللي في الدنيا بالنسبة لك عزاب - [00:30:29](#)  
انت عشان عندك التهاب في حلقك. بس مش هنقول بقى لان انت بتشرب ماء من حميم ولا بتشرب ولا اي حاجة من الحاجات دي  
خالص. طب لو واحد اصابه فقط بس الم من في عصب من اعصاب الاضراس او الاسنان. انا عايز اقول لك نشوف رجالة طول بعرض  
كده - [00:30:50](#)

الهواء النفس بس اللي داخل وطالع كده. يا دوب يمشي على العصب بيخليه يصوت. صرخ ده ده مش هقول لك بقى لا نار ولا ابتدى  
ايه؟ ده ده درس عصب مكشوف. والايه؟ الهوا بس بيعدي عليه كده. النفس رايح جاي كده. فانت بقى متخيل ان انسان - [00:31:10](#)  
نسأل الله العافية يدخل النار. وبعدين هو الحساب يوم القيامة ازاى؟ في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. هو السب عند ربنا ازاى  
وربنا بيقول لبثنا فيها احقابا. اه صحيح ان في اهل النار بس الاوقات هناك هتمشي ازاى والزمن هيمشي ازاى؟ الله اعلم - [00:31:30](#)  
ففكرة بقى ان واحد يتهاون ويقول يا عم خلاص كده كده وبعدين دي بقى في حاجة اخطر. مين اللي قال لك انك ساعة الموت  
هتسلم؟ ما هو دي نقطة تانية - [00:31:48](#)

دي للي مات وعنده ايه؟ اصل الايمان. افرض فيه انسان فتن عند الموت والعياز بالله. او قبل ان يموت. فتن ترك الدين والعياز بالله  
حصلت نسأل الله العافية يا رب الثبات والسداد. فايه اللي يحصل؟ هيبقى ده خلاص بقى من اهل النار. الانسان يجتهد ما استطاع في  
انه - [00:31:59](#)

من النار ففروا الى الله. ففروا الى الله طيب بيقول للشيخ هنا المسألة الثالثة من مسائل الوعد والوعيد احنا قلنا حكم من مات على  
التوحيد ومعه اصل الايمان والحد الادنى للايمان ده يمنعه من الخلود في النار. طب سؤال قبل ما نيجي هنا من آا ايه اللي يمنع من  
دخول النار؟ ابتداء - [00:32:19](#)

من كان معه الايمان الايه؟ الواجب. وكان معه الايمان الواجب. او من رجحت كفة حسناته على سيئاته بحسنة وكذلك من تساوت كفة  
حسناته وسيئاته. يكون من اهل الاعراف سم يكون مصيره الى الجنة. وكذلك من - [00:32:44](#)

فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ممن استحق دخول النار ولم يدخلها. قبل ما يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم يشفع فيهم فلا  
يدخلون النار صلى الله عليه وسلم. يبقى ده كله ايه - [00:33:04](#)

اذا يدخل الجنة آا لاول وهلة من اول وهلة. طيب هنا بيقول حكم من مات على الشرك من مات على الشرك بعد بلوغ الرسالة فهو  
مخلد في النار ابدًا. هنا عدة قيود يا ريس. القيد الاول - [00:33:20](#)

انه مات على الشرك. يعني فضل مشرك لحد ما ايه؟ ما مات. فالشيخ بيقول فلو اشرك انسان سم تاب الى الله واسلم فلا يكون مخلدا  
في النار فالعبرة بالخواتيم. وعارفين انتم القصيرم الذي آا خرج فقتل مع النبي صلى الله عليه وسلم. اسلم فقاتل فقتل. ولم يسجد لله  
- [00:33:40](#)

سجدة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايه عمل قليلا واجر كسييرا. هو سبحانه الله بقى. والغلام اليهودي اللي هو اسلم وهو في نزع  
الموت الحملة الذي انقذه من النار به. فاي واحد مشرك هيتوب ويموت على الاسلام خلاص. الاسلام يهدو ما قبله. الشيخ بيقول فلو  
اشرك انسان - [00:34:04](#)

تنسوا ما تاب الى الله واسلم فلا يكون مخلدا في النار. فالعبرة بالخواتيم. ولا يوجد نزاع فيما اعلم عند كل اهل الاسلام ان من كان  
مشركا وتاب من الشرك ان توبته تقبل. ولا يعاقب على انه اشرك في حياته قبل توبته. فاسلامه يجب ما قبله - [00:34:24](#)

طيب القيد الساني يبقى من مات آا على الشرك بعد بلوغ الرسالة. القيد الساني قوله بعد بلوغ رسالة وبلوغ الحجة. فوعيد من مات  
على الشرك بعد بلوغ الرسالة الخلود في النار ابدًا. قال الله عز وجل ان الله - [00:34:44](#)  
يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وفي احاديث الشفاعة قال النبي صلى الله عليه وسلم فاقول ما بقي في النار الا من

حبسه القرآن. اي وجب عليه الخلود بلا نهاية. فوجب الخلود للكفار في النار بقول الله تعالى ان - [00:35:05](#)

الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وهذا القيد الثاني وهو قيد بعد بلوغ الرسالة هو الذي فيه الخلاف. فمن لم

تبلغهم الرسالة. واحد ما بلغتوش الرسالة فما اسلمش. هيبقى ده في الدنيا حكمه ايه؟ احنا قلنا قبل كده - [00:35:25](#)

في الحكم ايه؟ لأ. حكمه كافر. ما هو اسلمش. ما شهدش الشهادتين تبقى ما اسلمش. كافر. يبقى الحكم في الدنيا اسمه كافر. طب

حكمه في ودي بقى مسألة عند العلماء بيسموها حكم اهل الفترة. حكم اهل الايه؟ الفترة بالتاء غير الفترة. اهل - [00:35:45](#)

فترة بالتاء. بعد بلوغ الرسالة بيقولوا ايه هو الذي فيه الخلاف فمن لم تبلغهم الرسالة فهم من اهل الامتحان في عرصات القيامة. ده

الشيخ بياخد بيرجح القول ده والقضاء القول الحقيقي هو اللي تدل على الادلة. كما سبت في الحديث عن النبي صلى الله -

[00:36:05](#)

قال السائل انه قال اربعة يحتجون يوم القيامة. يعني كل يوم حجة قدام ربنا. رجل اصم الدعوة لا يسمع شيئا. آ لا يسمع شيئا. جه

النبي اللي بلغ الناس وما يسمعش حاجة خالص. فخلاص ما بلغتوش الدعوة. رجل احمق يعني ايه - [00:36:22](#)

عقله رايح. ورجل هرم يعني كبير في السن لدرجة زوال عقلك. عارف انت اللي بيوصل لمرحلة من كبر السن بيوصل له الخرف ورجل

مات في فترة يعني في وقت فتور وحي. ما جاش فيها نبي. فاما الاصم فيقول ربي - [00:36:42](#)

قد جاء الاسلام وما اسمع شيئا. واما الاحمق فيقول ربي لقد جاء الاسلام والصبيان يحذفونني بالبرع يعني مجنون العيال بتضربني

بالطوب بالبرع اللي هو مخلفات الايه؟ البعير. بيحذفوني بها في الشارع. مجنون! واما الهرم فيقول ربي لقد - [00:37:02](#)

قد جاء الاسلام وما اعقل شيئا. واما الذي مات في الفترة فيقول ربي ما اتاني لك رسول فيأخذ مواسيقهم ليطيعن انه هتطيعوني لو

ارسلت لكم الرسول؟ اه. فيرسل اليهم ان ادخلوا النار. فهو الذي نفس محمد بيده لو دخلوها لك انت عليهم بردا وسلاما - [00:37:22](#)

وفي رواية فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما. ومن لم يدخلها يسحب اليها. فهؤلاء كفار ماتوا على الشرك لكنهم لم تبلغهم فهؤلاء لا

يعذبون حتى يمتحنوا. خل بالك هنا فيه اشارة لطيفة جدا. ايه هي؟ ان الدين - [00:37:42](#)

التكاليف الشرعية اللي احنا مكلفين بها اصل ربنا حكم عدل بيعدل بين عباده سبحانه وتعالى. بتساوي انك يتقال لك ادخل النار.

شفت الامتحان ده؟ عشان كده الموضوع محتاج نوع من التيار - [00:38:02](#)

الانتباه. الاختبار في الدنيا هتلاقي نفسك عندك رغبات وعندك شهوات وعندك ايرادات. وكلها او كثير منها مخالف للشرع. فانت لازم

تقاوم بالظبط زي الشخص اللي هيتقال له يوم القيامة ده ايه؟ ادخل النار. ما هو ادخل النار ده - [00:38:15](#)

امتحان من اول سؤال والامتحان بتاعه من سؤال واحد. ادخل النار. لو هو فعلا مصدق بربنا سبحانه وتعالى ومؤمن بالله عز وجل

هيسمع الكلام. بيقى كأن في الدنيا ده اللي قابض على دينه - [00:38:34](#)

كانه قابض على الجمر. كانه بالفعل. وهو ده في الحديث ان النار حفت بالشهوات. وان الجنة حفت بالمكاره. وفي رواية حجت النار

بالشهوات حجت وحجت الجنة بالمكاره. فخد بالك من المعنى ده. ده معنى مهم جدا. بيقى ما تتعامل مع التدين او مع التكاليف

الشرعية ان هي لازم هيكون فيها مشقة - [00:38:47](#)

ولازم هيكون فيها كلفة ولازم هيكون فيها تضحيات والا فالتنم جنة. ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا الجنة. بيقولوا ما بلغته الرسالة لا

اله الا الله محمد رسول الله. فلا بد ان يصدق بها. لا قبل ما ندخل في الجزئية ديت عايزين جزئية الايه؟ جزئية - [00:39:13](#)

اهل الفترة الفترة مأخوذة من فترة يفتر فتورا واهل الفترة دولت آ اللي هم اناس عاشوا في مرحلة انقطاع ما بين رسولين. بيقى

الفترة اللي هي انقطاع ما بين رسولين. واهل الفترة هم الذين عاشوا في هذه المرحلة - [00:39:32](#)

يبقى اناس عاشوا في مدة بين نبيين قد انطمست فيها سبل الهداية وعم الفساد ارجاء المعمورة. قصاد وانتشار الجهالات وغير ذلك

واعرض الخلق عن الدين الحق الله عز وجل عباده ان يرسل اليهم رسولا - [00:39:52](#)

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبيين. اهل الفترة اللي عاش في الفترة دي بقى دي معناها ايه؟ لم يأتيك رسول ايه

كلام علماء المسلمين في اهل الفترة؟ في قول انهم مكلفون وان لم يرسل اليهم رسول - [00:40:12](#)



ومن سم معذبون لقيام الحجة عليهم بما اودعه الله فيهم من عقول. فلا عذر لهم. ده هيكون رأي مين؟ مين اللي يقول الكلام ده؟ اللي بيتابع معنا القضية من اولها المعتزلة جزاك الله خيرا. تمام كده يا دكتور الله ينور عليك. المعتزلة وبعض الاحناف من الماتوردية لان هم - [00:40:32](#)

عندهم لو انتم فاكرين ان الحجة بتثبت بالايه؟ بالعقل. وبتثبت بالايه؟ بالميساق. الاول خالص طيب القول الثاني انهم غير مكلفين ومن سم العكس تماما بقى ومن سم يجب عزهم وان كفروا - [00:40:52](#)

وهو ما مال اليه الاشاعرة بعض الفقهاء. يبقى دولت مش هيتمحنوا يوم القيامة ولا حاجة ولا هيتعرضوا للنار ولا هيتقال لهم اي حاجة ده دول ايه مش مكلفين خالص. وكل ما فعلوه من شرك او كفر دول ايه؟ يرفع بعض هؤلاء بيقولوا انهم من اهل الجنة. انهم من اهل الجنة. القول السالس - [00:41:12](#)

وده بقى اللي زهب اليه جمهور المحدثين والفقهاء من اهل السنة والجماعة وعامة السلف انهم ممتحنون في عرصات القيامة يوم القيامة. طبعا بقى كل واحد من الاقوال ده بيحدد ايه؟ يستدل على ما قاله - [00:41:32](#)

آآ الحقيقة ان اسعد الناس بالادلة في هذه المسألة هم اهل السنة والجماعة وجمهور السلف. ليه؟ للحديث اللي معنا الحديث الاسود ابن سريعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة يحتجون يوم القيامة لسه قارئين. وجاءت عدة احاديث اخر من رواية انس - [00:41:52](#)

ابن مالك وابي سعيد الخضري ومعاذ ابن جبل. وهي احاديث ومرويات منتشرة في كتب المسانيد والمعاجم. كمسند الامام احمد وابي يعلى وغيرها. هنا اهل الفترة دولت ربنا سبحانه وتعالى عزهم جهلهم - [00:42:12](#)

انهم ارتكبوا الشرك والكفر. ولم يحاسبهم حتى اقام عليهم الحجة يوم القيامة. ولكن حجتهم وامتحانهم لم يكن في الدنيا انما كان يوم القيامة. الشيخ بيقول هؤلاء كفار ماتوا على الشرك لكنهم لم تبلغهم رسالة هؤلاء لا يعذبون حتى يمتحنوا - [00:42:32](#)

بيقول ومن بلغته الرسالة لا اله الا الله محمد رسول الله. فلا بد ان يصدق بها. فلو لم يبمحس ابحت عنها وظل على كفره بعد ان بلغته بلغته فهو كافر. مخلد في النار. باتفاق المسلمين. يعني انت - [00:42:52](#)

تبلغ الرسالة. بعض الناس يقول لك ايه تبلغه الرسالة غير مشوهة. يعني ايه غير مشوهة؟ تبلغه حقيقة الرسالة. حقيقة الرسالة ان فيه اله واحد يعبد سبحانه وتعالى. خالق الخلق وخلق السماوات والارض. وانه ارسل رسولا اسمه محمد صلى الله عليه وسلم. دي حقيقة الايه؟ الشهادتين. طب لو واحد بقى - [00:43:12](#)

ان الاسلام ده عبارة عن ان الناس يعبدوا محمد صلى الله عليه وسلم. هل كده بلغته الرسالة؟ لا ما بلغتهوش الرسالة. ما بلغتهوش الرسالة يبقى ان تبلغه الرسالة على وجه تقوم به الحجة اللي هو لا اله الا الله محمد رسول الله. لا اله الا الله محمد رسول الله. طيب - [00:43:32](#)

مركز كذب ولم آآ يستجيب ولم يستجب لهذه الرسالة. وظل على كفره بعد ان بلغته. ده كافر مخلد في النار باتفاق المسلمين. ومن خالف في هذه المسألة فهو ضال مبتدع. واما قبل بلوغ الرسالة وقبل - [00:43:52](#)

بلوغ الحجة فيعذر الانسان بجهله. الشيخ بيعلق تحت بيقول هناك من يشترط ان يكون من بلغته الرسالة معاندا كي يحكم كي يحكم بقيام الحجة عليه. فيشترط الا يكون الاسلام بلغه في صورة مشوهة وهو غير صحيحة. فان فان بلغته سورة الاسلام مشهوات - [00:44:12](#)

هو معزول عندهم. لان الاسلام الحق لم يبلغه. هذا كلام باطل. ليه؟ فان كسرى وقيصر لم يقولوا لاتباعهما ان الاسلام دين دين حق ودين خير ولكن لا تدخلوا فيه. وانما كان يشوهان صورة الاسلام دائما. وكل المشركين دائما يشوهون صورة الاسلام - [00:44:32](#)

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لرقل اسلم تسلم يؤتك الله اجره مرتين. فان توليت فان عليك اثم الاربسين لمازا قال ذلك؟ لان الاربسين سيتبعونه على الباطل كما قال تعالى حكاية عن التابع يوم القيامة. بل مكر الليل والنهار اذ تأمروننا ان - [00:44:52](#)

تكفر بالله ونجعل له اندادا. فقد كانوا يزينون لهم السوء ولم يكونوا يظهرن الاسلام بصورة حسنة المقصود ايه؟ ان الحجة هتقوم

باصل الرسالة. مش بان هم يظهروا لهم محاسن اسلام بمعنى اه ابن القيم رحمه الله عمل اه في نهاية كتاب طريق الهجرتين تقسيم بديعة كده سماها ايه؟ مراتب - [00:45:12](#)

المكلفين في الدار الاخرة وطبقتهم فيها وهم ثمانى عشرة طبقة. جه في الطبقة السابعة عشر الف فيها مين؟ قال الكفار المقلدون غير المحاربين. بيقول طبقة المقلدين وهم جهال الكفرة واتباعهم وحميرهم الذين هم معهم تبع - [00:45:42](#)  
يقولون انا وجدنا اباؤنا على امة ولنا اسوة بهم ومع هذا فهم تاركون لاهل الاسلام. غير محاربين لهم. كنساء المحاربين وخدمهم واتباعهم الذين نصبوا انفسهم لما نصب له اولئك انفسهم من السعي في اطفاء نور الله عز وجل وهدم دينه واخماد كلماته. بل هم - [00:46:09](#)

معهم بمنزلة الدواب. بيقول ابن القيم بقى وقد اتفقت الامة على ان هذه الطبقة كفار. وان كانوا جهالا مقلدين رؤسائهم وائمتهم الا ما يحكى عن بعض اهل البدع انه لم يحكم لهؤلاء بالنار. وجعلهم بمنزلة من لم تبلغه الدعوة - [00:46:34](#)  
وهذا مذهب لم يقل به احد من ائمة المسلمين. لا الصحابة ولا التابعين ولا من بعدهم. وانما يعرف عن بعض اهل الكلام المحدث في الاسلام. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مولود الا وهو يولد على الفطرة. فابواه يهودانه - [00:46:54](#)  
دون اصراره ويمجسانه. فاخبر ان ابويه ينقلان عن الفطرة الى اليهودية والنصرانية والمجوسية. ولم يعتبر في ذلك غير المربي والمنشأ على ما عليه الابوان. وصح عنه انه قال ان الجنة - [00:47:14](#)

لا يدخلها الا نفس مسلمة. وهذا المقلد ليس بمسلم. وهو عاقل مكلف. والعاقل المكلف لا يخرج عن الاسلام او الكفر واما من لم تبلغه الدعوة فليس بمكلف في تلك الحال. وبمنزلة الاطفال والمجانين قد قدم الكلام عليهم. يبقى كلام ابن القيم - [00:47:31](#)  
ولنا هنا ان ده كلام ما حدث قال به من اهل الاسلام. لا من الصحابة ولا من التابعين ولا حد من اهل العلم المعتبرين الا ما احدث من كلام بعض اهل الكلام. كده دي المسألة - [00:47:51](#)

الثالثة خلصت وهيبقى لنا المسألة الرابعة والاخيرة في الكتاب. ولعل ربنا يمن عليها ان شاء الله ونهيه المرة القادمة باذن الله. وهي قالت حكم من مات مصرا على الكبائر من اهل التوحيد. نقف هنا ونستكمل في الدرس القادم ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك  
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:48:05](#)

- [00:48:25](#)